

2) التعليق على رسالة الغفلة للشيخ سعيد القحطاني المجلس

الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقفنا على ما ذكره الشيخ رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى هي علامات الغفلة اعادنا الله واياكم منها - [00:00:00](#)

صفحة عشرين الصفحة العشرون قال رحمه الله تعالى الغفلة لها علامات كثيرة واعراض عديدة منها ما يأتي اولها التكاسل عن الطاعات

ها اول علامة من علامات الغفلة تكاسل عن الطاعات - [00:00:19](#)

سواء اكتب سواء كان في الفرض او في النفل سواء كان عن الفرض او عن النفل لكن التكاسل عن الطاعات المفروضة غسلة خطيرة

والتكاسل عن الطاعات النوافل غفلة موصلة الى الغفلة الكبيرة - [00:00:40](#)

قال رحمه الله وهذه من اهم العلامات وهذه العلامة من اهم العلامات قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ها فذكر من اوصاف المنافقين ايش؟ الكسل - [00:01:10](#)

في اداء الطاعات الكسل في اداء الطاعات قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه يرفعه يعني يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل الصلاة على المنافقين - [00:01:28](#)

ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا حبوا يعني زحفا على الركب ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس - [00:01:50](#)

فيه جواز تأخر الامام عن الصلاة لحاجة ها في جواز تأخر الامام عن الصلاة الاولى الجماعة الاولى للحاجة فيه دلالة على جواز الجماعة الثانية ثم يأمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب حزم بكسر الحاء - [00:02:12](#)

وهي الحزمة هي الجماعة من الحطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار لا يشهدون الصلاة يعني ايش؟ جماعة ففيه دلالة على وجوب الجماعة على قول من قال بالوجوب - [00:02:37](#)

ومن لم ير الوجوب ففيه دلالة على جواز تأديب الامام الناس على ترك الفضائل قال رحمه الله العلامة الثانية من علامات الغفلة استصغار المحرمات والتهاون بها لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:03:00](#)

استصغار المحرمات والتهاون بها تفوته الصلاة وكان شيء لم يكن تفوته الجماعة وكأن شيئاً لم يحصل يقع منه الذنب وكان امرا لم يكن قيل في ترجمة ابي موسى ابو موسى العنزي محمد بن المثنى البغدادي رحمه الله - [00:03:24](#)

انه في حياته مرة واحدة فائته الجماعة في مسجده فطاف ثلاثين مسجدا من مساجد بغداد لعله ان يدرك جماعته في الفجر واحنا استصغار المحرمات والتهاون بها. يقول قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن ليرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل -

[00:03:56](#)

يخاف ان يقطع عليه او يقع عليه الذي يحفظه انا يخاف ان يقع عليه ما ادري هذه اللفظة ثابتة او لا اللفظة التي انا احفظها يخاف ان يقع عليه يعني يحس بثقل الجبل على كاهله على رأسه على صدره - [00:04:32](#)

يحس بثقل الذنب يفكر كيف يتخلص من وان الفاجر يرى ذنوبه كذبابة مر على انفه فقال بي هكذا ولا شيء فقال ابو شهاب بيده فوق انفه يعني هكذا يؤخرها وايضا مما يدلنا على ان استصغار المحرمات والتهاون بها من علامات الغفلة قول -

انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعرة ما ترونها ما ترون شعرة كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - [00:05:26](#)

طيب لماذا اصبح الناس يعدونها؟ لا يرونها شيئا لوقوع الناس في الغفلة. اذا كان هذا في زمن التابعين فكيف بزماننا نحن عافانا الله واياكم قال السبب الثالث من اسباب او العلامة الثالثة من علامات وقوع الناس - [00:05:51](#)

في في الغسلة الف المعصية ومحبتها المألوفات او المجريات او ما يسمى بالاعراف هذا عرف الناس. كل الناس هكذا ايش تريد ان تغير انت الف المعصية ومحبتها وكما قيل في المثل - [00:06:10](#)

كثرة المساس يقلل الاحساس يعني انت الان اول ما تحك ايديك تحس بحرارة حكمها شديدا يتجلد الاحاسيس هنا بعد ذلك لا تحس فالانسان كلما يرى ذنبا يرى ذنبا يرى ذنبا - [00:06:40](#)

يفعل ذنبا يفعل ذنبا يفعل ذنبا بعد ذلك يألفها شيء عادي كأن شيئا لم يكن وكان من دعاء ام جريج العابد قال لا املك الله حتى ترى وجوه المومسات فعد رؤية المومسات عقوبة - [00:07:04](#)

عدت رؤية المومسات ايش عقوبة قال الف المعصية ومحبتها لادلة كثيرة منها ما يأتي اولا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امتي معافى - [00:07:29](#)

معافى اي انه يشملهم العفو يدخلون تحت عفو الله ومغفرته ورحمته الا المجاهرين بالمعصية ليس مشمولوا بالعفو العام لابد من توبة منه وفي رواية الا المجاهرون الرواية جاءت هكذا وهكذا - [00:07:51](#)

كل امتي معافى الا المجاهرين. اي لكن المجاهرين غير معفوين او كل امتي معافى الا المجاهرون فانهم لا يشملهم العفو وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله - [00:08:25](#)

فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بعث يستره ربه ويصبح يكشف يستر الله عليه هذه من المجاهرة بالمعاصي. يحذر الانسان من هذا فاتته الجماعة يقول للناس تراني ما صليت الفجر مع الناس - [00:08:50](#)

لماذا تجاهر بالمعصية المعصية ليس ارتكاب محرم حتى ترك الواجب معصية لا تجاهر بذلك استر على نفسك وما دمت في ستر الله فانت ترجو عفو الله فان فضحت نفسك فلا ستر لك ولا عفو لك الا بتوبة - [00:09:14](#)

ثانيا حديث حذيفة رضي الله عنه حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعرّض الفتن - [00:09:41](#)

على القلوب كالحصير عودا عودا شفتهم الحصير المصنوع من الخوص تركب هكذا عود ثم عود ثم عود ثم عود فيصبح حصير فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فتنة وراها فتنة وراها فتنة وراها فتنة وراها فتنة وراها فتنة وراها - [00:09:54](#)

فتنة يصبح القلب في ماذا في غشاوة فاي قلب نشربها يعني جاءت الفتنة فبقيت وثبتت ونبتت وزادت ولم ينتبه صاحبه اليها اي قلب نشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها - [00:10:20](#)

انكار قلبي او لساني او باليد بحسب القدرة والاستطاعة واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء اذا رايت المنكر انكر ان كنت مسؤولا او لك مسئولية في بيتك او على اخوانك - [00:10:56](#)

او على اوصية فباليد والا فباللسان مع اصحابك والا فبالقلب هذا اقل الاحوال قال حتى تصير القلوب على قلبين بعد هذه الفتن قلوب الناس تصير الى قسمين قال صلى الله عليه وسلم على ابيض مثل الصفا - [00:11:19](#)

الصفا الحجر الابيض الصفا الحجر الابيض الملساء والمرودة الحجارة السوداء الملساء قال على ابيض مثل الصفا اذا فيه وصفين بياض واملس لا يمكن ان الفتن ايش تبقى فيها؟ تتزحلق تمشي - [00:11:48](#)

على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض لماذا؟ لانها اصبحت ملساء فالفتن لا تثبت تزول والاخر اي القسم

الآخر النوع الآخر اسود مربادا مربادا بكسر الميم - 00:12:18

اسود مربادا المربيات شديد السواد المرباد شديد السواد كالكوز مجخيا الكوز هو الذي يوضع فيه الماء يكون في الاسفل كبيرا وفي رأسه صغيرا يصنع من الفخار معروف كوزا قبل وجود البرادات كان كلنا نشرب من - 00:12:44

الكوز صح ولا لا شو تسمونه ها؟ ايه حب صح عندكم يسمونه حب كالكوز او هنا الطباع كاتبها كالكوزو كالكوزي لان الكاف اه حرف جا كالكوز مجخيا ولا ننسب الخطأ الى الشيخ ننسب الى الطباعين احسن - 00:13:13

لان العالم يجل كالكوز مجخيا مجخيا يعني مقلوبا الان يعني الشيء اذا كان هكذا ربما يرى فيه شيء من البياض صح فاذا ما قلبته لا يرى شيئا من البياض في داخله - 00:13:38

كالكوز مجخيا اي مقلوبا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه لا يعرف شيء اسمه معروف ولا يعرف شيء اسمه منكرو. ما الذي يعرفه احنا نسميه في عرفنا اليوم - 00:13:55

شخصان الرجل اصبح لا يعرف الا مصلحة نفسه. لا يهتم لا بدينه ولا باهله ولا باسرتة ولا بمجتمعي ولا ببلده همه ماذا؟ نفسه صار صاحب هوى فقط كيف يصل المنصب؟ كيف يصل الى المال؟ كيف يستولي على اه اموال بيت مال المسلمين؟ كيف يستولي على اموال الجيران؟ كيف كيف - 00:14:16

هذا حاله عياذا بالله تعالى قال رحمه الله تعالى رابعا تضييع الوقت من غير فائدة هذه ايضا من افات الغفلة فان الوقت نعمة ولا يضيعه الا غافل ولهذا والله اعلم يستقصرون الوقت يوم القيامة - 00:14:45

من علامات الغافلين تضييعهم الاوقات هذه من علامات الغافلة انه يضيع الوقت باي شيء؟ انتبه فيما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه لو انه استخدم الوقت فيما يعود عليه بالدين او بالدنيا لا يسمى - 00:15:11

غافل لكن لو ضيع وقته في الدنيا على حساب الدين غافل يقول ابن الجوزي رحمه الله ابن الجوزي الذي الف المؤلفات الكثيرة يقول يقول كان يأتييني من يأتييني وكنت اخشى ان اشتغل عنهم - 00:15:36

ان يشتغل بهم عن العلم فماذا يفعل؟ طيب زوار جاؤوه هل يقول لهم انصرفوا راشدين؟ لا يقول فكنت اجلس معهم لحق الظيافة ولكن انتبه الان يشغل وقته في ماذا يقول ولكن اشغل وقتي في معهم في بري الاقلام وترتيب الكاغظ - 00:16:00

الاوراق عشان لو راحوا يكون كل شيء جاهز بس يبدأ يكتب ويألف وقد رأيت شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله والله ايها الاخوة ما رأيت انسان احرص على وقته منه - 00:16:30

حتى وهو يرتب لقمته وكنت وكان بيني وبينه شخص واحد جلست معه تغدى اكثر من مرة حتى وهو يرتب لقمته يذكر الله ويستغفر حتى وهو يسمع السؤال مباشرة او بالهاتف يذكر الله ويستغفر - 00:16:48

فسبحان الله كيف هؤلاء الناس فمن علامات الغافلين تضييعهم الاوقات في فوائد دينية قال رحمه الله قال الله تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة الا النهار يتعارفون بينهم. قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين - 00:17:13

الدنيا هذه عشت فيها مئة سنة يوم القيامة ترى هاي كيوم او بعض يوم كم مكثتم في بطون امهاتكم وانا معكم تسعة اشهر صح هل تذكرون منها شيء شوفوا كنا في عدم - 00:17:38

فاصبحنا في بطون امهاتنا حياة حياة يسمى حياة الحمل برزخ بين العدم وبين الدنيا ولا نذكر منها شيء كذلك والله اذا خرجنا من الدنيا الى الآخرة والله كانها ساعة من النهار - 00:18:01

ولولا ان الله يرينا ما فعلنا لما تذكرنا الان الانسان فعل اشياء في طفولته في شبابه لا يذكر منها شيء ثم اذا رأى اشياء معينة يتذكر ولا لا فكذلك الدنيا - 00:18:24

قال رحمه الله وقال تعالى افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تعرفون من اول من من بحث عن سر بقاء الحياة في الدنيا - 00:18:47

ما مر معكم هذا السؤال من اول من بحثوا عن سر بقاء الحياة في الدنيا. كيف نخلد في الدنيا؟ من لا لا يجوز في الدنيا نريد في الدنيا

مريض في الجنة - 00:19:08

لأ قوم عاد قال وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون عندهم مصانع يبحثون كيف يجدون ادوية واشياء وكذا وكذا يريدون الخلود هل خلدوا وكانوا يعيشون المئات من السنين قال الله فرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا

يتمتعون - 00:19:23

قال وقال الله عز وجل ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعد وقال الله جل وعلا قال كم

لبثتم في الارض عدد السنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:19:55

فاسأل العادية يوما او بعض يوم يعني اللي مكث في الدنيا الف سنة مثل نوح عليه السلام هذا مكث يوم واللي مكث اقل من الف

بعض يوم على حسبة رب العالمين جل وعلا - 00:20:14

وقال الله سبحانه يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا من الخوف لماذا يحشرهم الله زرقا في جلودهم من الخوف

ومن الالام والالوجاع التي وجدوها في عالم البرزخ يتخافتون بينهم من لبثتم الا عشرا - 00:20:31

يعني عشتم عشرة عشرة ايام نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبستم الا يوما قال تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون

لم يلبثوا الا ساعة من نهار - 00:20:56

بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بالنسبة لاعدادنا احنا في الدنيا ستين وسبعين سنة تعتبر الساعة تارة هذا مو تناقض في القرآن

بعض الناس ساعة لان اعمارهم بين الستين والسبعين - 00:21:18

بعض الناس بعض يوم لان اعمارهم ثلاث مئة سنة اربع مئة سنة بعض الناس يوم لان عمره الف سنة او لحال تذكرهم وقال الله عز

وجل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة - 00:21:37

كذلك كانوا يؤفكون قال الله تبارك وتعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وقال الله عز وجل يوم يدعوكم

فتستجيبيون بحمده تظنون ان لبثتم الا قليلا فتستجيبيون بحمده - 00:21:56

اي بامرهم وكمالهم وصفاتهم وجماله وعظيم سلطانه قال وحديث المستورد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ما مثل الدنيا في الآخرة الا مثلما يجعل الا مثلما يجعل احدهم - 00:22:21

اصبعه في اليم فلينظر بما يحدث حطي ايدك في البحر طلع ايدك من البحر. كم قطرة من الماء في يدك بالنسبة الى البحر ولا شيء

هكذا الدنيا بالنسبة الى الآخرة ليس بشيء. لم - 00:22:41

لان الدنيا فان والآخرة باقية ابد الاباد قال وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون

فيهما كثير من الناس الصحة والفرج. مغبون يعني مخدوع فيهما - 00:23:00

كثيرا من الناس. مغبون يعني مخدوع لا يعرف قيمتهما ولا يعرف كيفية الاستثمار فيهما ولا يعرف قدرهما الصحة والفراغ عندك

صحة اعبد تعلم عندك فراغ؟ اعبد تعلم قال الله فاذا فرغت فانصب - 00:23:23

اذا فرغت من شغل فانصب في العلم فانصب في العمل فانصب في العبادة راحة المؤمن في العبادة راحة المؤمن في الذكر. راحة

المؤمن مع القرآن راحة المؤمن في الصلاة. راحة المؤمن في العلم - 00:23:50

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل

هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك - 00:24:09

وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وقال الامام البخاري رحمه الله اغتتم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة كم

صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتة - 00:24:26

وما احسن قول القائل تزود من التقى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من عليل

عاش حيننا من الدار - 00:24:48

ثم ذكر رحمه الله تعالى اسباب الغفلة بعد ان ذكر علامات الغفلة الان يذكر اسباب الغفلة حتى نبتعد عنها ونتجنبها قال رحمه الله

الغفلة لها اسباب كثيرة ولكن من ابرزها ما يأتي - [00:25:05](#)

اولا الجهل بالله تعالى وباسمائه وصفاته وبدينه الادلة الآتية لان الانسان الذي يجهل يجهل اسماء الله وصفات الله وكمال الله وجمال الله لا يحس بلذة الحياة فتراه يريد ان اه يعيش في غفلة لعله ان يجد شيئا من معاني الحياة - [00:25:24](#)
اما من عرف الله باسمائه وصفاته فهو يعيش مع الله لا يمكن ان يقع في غفلة قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:25:54](#)

اولوا الالباب اصحاب العقول اصحاب العقول. هنا قال الالباب ولم يقل اولو العقول لان اللب غير العقل اللب معناه اصحاب بالمعنى المعنى العامي عند اصحاب المخوخ مخ يقول فلان عنده مخ يعني يفكر - [00:26:13](#)
اذا اصحاب اولوا الالباب اصحاب التفكير دبر قال الله تعالى قل هل يستوي الاعمى والبصير ومل تستوي الظلمات والنور ابدا ثانيا المعاصي من اعظم اسباب الغفلة للادلة الآتية قال الله عز وجل كلا بل - [00:26:35](#)
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والراء هو الذي مر معنا قبل في حديث حذيفة في الفتن النكت السوداء الرام النكت السوداء التي تستقر في القلب ثم تغشي القلب فتغلفه - [00:26:59](#)

بل قلوبهم في غفلة بعدين بعد الغفلة ما الذي سيحصل؟ ها وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا نتيجة بعد لكنة ختم الله على قلوبهم. شوفوا الترتيب كيف قال وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان للحسنة ضياء في الوجه - [00:27:23](#)
ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق - [00:27:47](#)

من هنا ندرك لماذا شرع الله الطاعات وحرم المحرمات؟ لان الطاعات صحة لبدنك صحة لقلبك صحة لروحك المحرمات فساد لبدنك فساد لعقلك فساد لروحك فساد للحياة قال ثالثا الاعراض واتباع الهوى يسببان سد ابواب الهداية وفتح ابواب الغواية - [00:28:11](#)
لما يأتي اول قول الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون لا هي تنقل قلوبهم ومحدث هنا بمعنى جديد - [00:28:37](#)
وليس بمعنى مخلوق وقال عز وجل فرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكروا - [00:28:55](#)

وقال الله عز وجل ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انيها اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا هواه وقال الله جل وعلا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم عرض عنها ان من المجرمين منتقمون - [00:29:12](#)
وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه واسمه مرفد ابن عبد الله مرصد ابي واقد الليث مرسل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد - [00:29:33](#)

والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلفهم. واما الثالث - [00:29:47](#)
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن نفر الثلاث اما احدهم فاوى الى الله تعالى فاواه الله اليه يعني قرب من حلقة العلم - [00:30:08](#)

وهذا فيه دلالة ان حلقات العلم ايواء الى الله. لجأ الى الله واما الآخر من اعظم ما يحيي القلوب ويبعد الغسلة حلقات العلم واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فعرض فعرض الله عنه - [00:30:24](#)
قال رابعا صحبة الغافلين جلساء السوء للادلة الآتية قال الله تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:30:44](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وحديث ابي موسى رضي الله عنه ابو موسى واسمه عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه عبد الله بن قيس الاشعري - [00:31:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك يحذيك ان يعطيك يعطيك او يقرب العطية اليك - [00:31:20](#)

واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#)

الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل من يخالل اي من يصاحب والخلة الصلبة التامة الخلة الصلبة التامة وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا - [00:31:54](#)

وقال الله عز وجل الاخوان يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وما احسن ما قال القائل عن المرء لا تسل وسل عن قرينه عن قرينه ها تاهنا خطأ شيلوا النقطنين - [00:32:19](#)

لا عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي وقال الشاعر صلبة الاخيار للقلب دوا تزيد في القلب نشاطا وقوى وصلبة الجهال داء وعمى تزيد في القلب السقيم سقما - [00:32:35](#)

وما اجمل قول القائل اذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الردي فتردي مع الردي او مع الردي وقد نهى الله عز وجل عن مودة من حاد الله ورسوله. فقال عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:32:58](#)

دون من حاد الله ورسوله ونهى عن طاعة من اغفل قلبه. فقال سبحانه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا خامسا ترك صلاة الجمعة او التهاون بها من اسباب الغفلة - [00:33:18](#)

للدالة الآتية اولا حديث عبدالله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما وابو هريرة اسمه عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسي على الصحيح قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

تهين التا ساقطة هنا لينتهين يكتب التاء حديث عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما مرفوعا اكتبوا مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات - [00:33:58](#)

عن ودعهم الجمعات. ودعهم اي تركهم والجمعات جمع جمعة اي صلاة الجمعة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين عيانا بالله ثانيا حديث ابي جعد الظمري الظمري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها - [00:34:19](#)

طبع الله على قلبه سادسا من اسباب الغفلة ترك صلاة الجماعة لحديث عبد الله ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لينتهين اقوام عن ودعهم - [00:34:52](#)

او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين سابعا طول الامل طول الامل من اسباب الغفلة لدالة كثيرة منها قال الله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون - [00:35:10](#)

وحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغارا الى هذا الذي في الوسط - [00:35:34](#)

فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا ناشه هذا. اذا طول الامل من اسباب - [00:35:48](#)

بالغفلة ولذلك كان ابن عمر ها اذا امسى لا ينتظر الصباح واذا اصبح لا ينتظر المساء وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:36:12](#)

تكملة الحديث وكان ابن عمر اذا امسى لا ينتظر الصباح واذا اصبح لا ينتظر المساء وحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم - [00:36:31](#)

يهرم يعني يكبر يصيبه الهرم والشيخوخة وتشب منه اثنتان تشب ان يزدادوا شبابا اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر. الله اكبر شيء عجيب لذلك تجد الشباب ما يهتمون بالعمر - [00:36:46](#)

لكن الشيبان لا اثنتان الحرص على المال والحرص على العموم قال وما احسن ما قال الشاعر انا لنفرح بالايام نقطعها. وكل يوم مضى
يدني من الاجل. فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا - [00:37:07](#)

فان الربح والخسران في العمل العجيب ان الناس يحتفلون بمواليدهم لو كان عندهم عقول لكان عليه من يبكوا. لان اعمارهم قد قلت
والى القبور قد قربوا مساكين وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحد منها
بلون - [00:37:27](#)

فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ثامنا كثرة الضحك للدالة الآتية. كثرة
الضحك من اسباب الغفلة او لا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن هاه والآن هذا الكلام موجه لكم ايضا من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل
بهن او يعلم من يعمل بهن - [00:38:18](#)

فقال ابو قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يد ابي هريرة فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن
اعبد الناس هذه واحدة - [00:38:34](#)

ارض بما ارضى بما قسم الله تكن اغنى الناس هذه الثانية اتق المحارم تكن اعبد الناس. ارضى بما قسم الله تكن اغنى الناس. هذا
قسمة الله واحسن الى جارك تكن مؤمنا - [00:38:53](#)

واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب خمسة اشياء اعملوا بها وعلموها اولادكم
زوجاتكم اصحابكم وحديث انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط يعني بليغة -
[00:39:13](#)

ها عظيمة قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا تاسعا من اسباب الغفلة كثرة الكلام في غير ذكر الله تعالى لذلك قال
العلماء من كثر كلامه كسر لفظه - [00:39:42](#)

ومن كثر لفظه كثر خطؤه وفحشه ووقع في الغفلة قال لما روي من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه لا تكثرُوا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب - [00:40:02](#)

وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمل في الغد وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:21](#)